

01 - ثبات الارادة | اركب معنا بحر رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

يا بني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاختوي في الله - [00:00:00](#)

انا احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. امين. ونعوذ بك من سخطك والنار. امين. اللهم خذ بايدينا ونواصينا - [00:00:29](#)

وقلوبنا اليك. امين. اخذ الكرام عليك. ودلنا بك عليك. امين. اللهم ثبتنا على الايمان حتى نلقاك. امين. امين. امين هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة واربع واربعين - [00:00:49](#)

فيها اركب محنة في بحر رمضان لنصل الى الله قلنا وقفنا مع قضية الارادة هل انت تريد ان كنت تريد ورأى الله من قلبك الصدق انك ان تصدق الله. اصدقها. تولد لك ارادة. هذه الارادة بعدها لابد من انطلاقة - [00:01:09](#)

ما يبقاش عندك ارادة وتنام. ما ينفعش تنام. مش هتعرف تنام لو عندك ارادة. مش هيجي لك نوم انطلق تحصل انطلاق الارادة بعد منها النمو الارادة. بعد ما كنت تريد مليون - [00:01:40](#)

بقيت تريد مليار حسنة قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. احب العمل الى الله الحال المرتحل حاسب انت رايع فين ؟ ارجع ارجع ارجع هنا انت كنت بتتكلم عن الهود والمواسيق انت هتوهنا ولا ايه ؟ لا انا زابطك خلي بالك - [00:01:53](#)

طيب حاضر هارجع ثاني. العهود والمواسير ان اي انسان عايز يوصل لربنا لابد ان تكون بينه وبين الله عهود ومواسيق تربطه بالله يا جماعة صلوا على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:02:22](#)

في الناس مقامات الناس اقدار للناس اقدار كل واحد له قدره الناس درجات ناس درجات فالناس مش زي بعضها في واحد زي الاعرابي اللي قال لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:53](#)

ماذا علي من الصلاة؟ قال له خمس. ماذا عليم الزكاة؟ قال ربع العشر. قال ماذا علي من الصيام؟ قال رمضان. قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص ده انت عايز مني ايه - [00:03:15](#)

فقال رسول الله وليتك تفهم الرسول قال له ايه؟ افلح وابيه؟ اللي بيقول لك هم خمسة بس ما بيصدقش مش هو ده اللي يجيبها قلنا قبل كده اللي بيقول انا عايز انجح بس وخلص. بيسقط. عايز خمسين في المية بيسقط - [00:03:30](#)

اللي بيحب خمسين في المية ده اللي عايز يجيب تسعين بجد في الزمن بتاعنا العجيب ده فالشاهد ايه هنا؟ ان في ناس كده قال لك واحد كده قال لي والله آآ من الاغنياء هو ربنا له عندي ايه هم الخمس صلوات واتنين ونص في المية؟ قلت له اتنين ونص في المية يا غلبان كلهم - [00:03:57](#)

ربنا له عندك ايه؟ ربنا له عندك كلك ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم كلك ونص ايه يا بتاع ابو اتنين ونص ؟ خليه لك الشاهد ايه هنا؟ ان فيه ناس كده يقول لك ربنا له عندي ايه؟ لا - [00:04:25](#)

الثاني ده زي ما الرسول لما قال عن عبدالله بن عمر نعم الرجل عبدالله لو لو كان يقوم من الليل ما رضيلوش هو يصلي الخمسة لأ ده لازم يكون من الليل والا بئس الرجل - [00:04:44](#)

هي كده فلذلك ده بينه وبين ربنا عهود ومواسيق يا رب انت لك عندي كل يوم عدد ساعات معين ده اسمه بتاع ربنا ام وقت الصلاة صلوات كذا ووقت القرآن قرآن كذا وقت ذكر ذكر كذا يا رب لك عندي كل شهر - [00:05:03](#)

المبلغ الفلاني ده يا رب لك لو ان الصالحين ما بيقلولوش المبلغ الفلاني قال ايه وفي اموالهم حق للسائل والمحروم ما قالش معلوم معلوم دول بتوع الزكا لكن التانيين دول وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. حق مش معلوم حق مطلق. بيتمحتروا - [00:05:31](#) بيرموا كده حق للسائل والمحروم بيعتبروه حق عليهم مش بيحس ان هو بيعمل حاجة هي دي ان هو يبقى بينه وبين ربنا عهود ومواسيق. يا رب الليل ده مش بتاع النوم - [00:05:56](#)

ده بتاعك ملكك انت يا رب اقوم لك من الليل كذا كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. ربنا قال ايه سبحانه وتعالى تتجافى ها ذنوبهم عن المضاجع يعني بين جنوبهم - [00:06:14](#)

والمضاجع جفاء جنبه بيكره السرير في جفاء من جنب وبين السرير. هي دي. بينه وبين ربنا عهود ومواسيق. بيعاهد ربنا له وقت كذا والقرآن كذا. وله ذكر كذا وله صلاة - [00:06:35](#)

عدد ركعات كده وله فلوس كذا وله وله وله وله عهود مواظب على الهود ده في وصف اولي الباب في سورة الراء الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق بينهم وبين ربنا عهود ومواسيق - [00:06:53](#)

هي دي القضية اللي تخليك تمشي لربنا وتستزيد وتطلع هي دي اللي بتروض الارادة وتقوي الارادة خلي ارادتك قوية. انك تلتزم باعمال معينة. وتسبت اعمال معينة. والاعمال دي تزيد عندي مية ركعة النهاردة بكرة مية واتناشر - [00:07:12](#)

مش بكرة دي دايم اقول لك عليها وما باقولكش النهاردة ابدأ بختمة في اليوم. لأ ده انا بقول لك ابدأ بجزء في اليوم وامش على جزء في اليوم سنة بس جزء في اليوم ما ينقصش كلمة - [00:07:41](#)

وبعد سنة يبقوا جزئين. جزئين ما ينقصوش حرف وبعد سنتين يبقوا ثلاثة وبعدين يبقوا اربعة. وبعدين يبقوا خمسة. بس الخطوة اللي تمشيها قدام يشعر ابدأ حط جنب الجزئين دول كم ركعة صلاة؟ وجمبك كم ركعة صلاة ده؟ كم استغفار وكم صلاة على النبي؟ وجنبهم كم ركعة قيام ليل؟ وجنبهم - [00:08:02](#)

حشي حوالهم يسندوا بعض يطالع لربنا هي دي هي دي نمو الارادة نمو الارادة ان هذه خاصية لاهل الارادة النعم النهم والهمة العالية توالي الاعمال عشان كده ربنا قال في وصف برضه اولي الباب ايه؟ والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل - [00:08:32](#)

المفسرين يقولوا ايه صلة الرحم يعني لا لا لا. ده هي اعم من ذلك. ربنا امر بوصل ايه؟ اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فوصل الزكاة بالصلاة هي دي الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. دايم ربنا يربط الصلاة بالايه؟ بالانفاق. فهي دي عنده كده بيصلي -

[00:09:10](#)

بينفق كثير. هو ربنا امر وصل به كثير بقى اعمال الشريعة كلها مربوطة ببعضها. متواصلة فعشان كده الناس دولت عندهم اعمال متواصلة ورا بعضها ورا بعضها ما ما يفتروش الارادة - [00:09:32](#)

فاشحز عزيمتك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنيه الله ومن يتصبر يصبره الله يبقى هي دي افتعال الاشياء حتى تكون - [00:09:59](#)

اربعة علو الارادة اذا كانت الارادة تنمو فانها بنموها وصاحب الارادة العظيمة تترقى همة ارادته بعد ان يطلب الاشياء الصغيرة الهينة. مش هنقول التافهة بسيطة هي ما تنفعش البسيطة عشان البسيطة دية الارض البساطة. البساطة ده مش مش كده ما تتقالش. يا عم اسكت - [00:10:28](#)

هي البسيطة صلوا على الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان يكون الانسان يعني بيبقى همهم آآ قلت لكم قبل كده صلي. صلي الله عليه وسلم ان على رأس مسلا كان سنة - [00:11:02](#)

اه الف وربعمية يا الف ربعمية اربعة واربعين دلوقتي شوف بقى سنة الف وربعمية كنت بقول للشباب قال رسول الله. صلي الله عليه وسلم. بيعت الله على رأس كل مائة سنة - [00:11:24](#)

من يجدد هذه الامة امر دينها يا ترى الف وربعمية من المجدد انت انت انت المجدد يا ترى انت فييجي واحد يقول لي يا شيخنا الله يكرمك بس انا حافظ على صلاة الفجر - [00:11:43](#)

يا شيخنا ربنا يرضى عليك. بس انا اتوب مش عارف من ايه اقول له يا ابني مش كده يا ابني علي همتك يعني انت عايز تواظب على صلاة الفجر اجعلها همك وواظب عليه وبعدين تعلقو همتك بقى مش ان انا اواظب على صلاة الفجر لأ ان انا اصلي قبل - [00:12:16](#) حذاشر ركعة هي دي لنمو الارادة. تطور الارادة. رقي الارادة. كبر الارادة ان انا عايز اتصدق كل يوم بخمسة جنيه. كل يوم بخمسة جنيه. وتكبر ارادة الله كل يوم عشرة. بخمستاشر بعشرين بمية بالف - [00:12:35](#) هي دي تقوى ارادتك وتكبر ارادتك على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم وتعظم في عين الصغير صغارها وتحقر في عين الكبير الكبائر فنمو الارادة او علو الارادة ان ارادته تعلقو - [00:12:57](#) بعد ما هو كان عايز يبقى سبحانه الله عمر ابن عبدالعزيز بيقول ايه بيقول نفسي الى الزواج من ابنة عمي. فاطمة بنت عبدالمك فاطمة بنت عبدالمك بن مروان اللي كان الخليفة - [00:13:26](#) فكان عايز يجوز بنتي لخليفة قل له يا عم اسكت. يقول له والله هتجوزها يا ابني اسكت قلت طب والله لاتجوزت ما لكوش دعوة انتم قال فتزوجته فلما تزوجتها ضاقت نفسي الى الامارة - [00:13:46](#) عايز ابقى امير. ايه ايه موضوع الجواز ده دوز واحد ايه حتى لو كانت بنت الملك فنلتها. بقى امير على المدينة فلما نلتها تاقت نفسي الى الخلافة بقى امير على المدينة قال لك لا امير ايه ايه امير على المدينة دي ؟ انا عايز ابقى خليفة المسلمين - [00:14:06](#) يا منتهى نفسي الى الجنة خلقت لي نفس تواقة هي دي. لما بقيت خليفة ايه خليفة؟ هاعمل ايه بخليفة انا عايز الجنة اريد الجنة. هي دي نمو الارادة بيقول ايه ؟ تاقت نفسي الى الجنة وارجو ان اكون من اهلها - [00:14:29](#) وارجو ان اكون من اهلها. هدخل هي دي الانسان اللي ان شاء الله تحقيقا لا تعليقاً مش ان شاء الله بتاع الاخوة ان شاء الله اللي هيحقق بها مراد الله سبحانه وتعالى منه - [00:15:01](#) آآ النمو الارادة بعد كده ثبات الارادة اصحاب الارادة العظيمة راسخون رسوخ الجبال قال الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما - [00:15:20](#) تبديلاً ليس العجب ممن قضى نحبه وانما العجب ممن ينتظر ثابت ينتظر انتظر شف سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لما كان عمه ابو طالب - [00:15:43](#) يحوطه بعنايته فجاء فجاءت قريش الى ابي طالب وقالوا يا ابا طالب اننا لا نريد ان نخفر عهدك. قال له يا ابا طالب انت راجل محترم واحنا بنحباك وانت على دينا وزينا - [00:16:07](#) واحنا مش عايزين نزعلك في ابن اخيك كف عنا ابن اخيك وكأن الكلام هم دخلوا له برضو من حنة التوقير والاحترام فارسل للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا ابن اخي - [00:16:25](#) اعزرنى من نفسي ولكن قد اتى القوم وقالوا كزا وكزا كتب السيرة بتقول بقى ايه وظن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمه خاذله هي دي المشكلة الكبيرة يا جماعة - [00:16:48](#) وانا بحبكم في الله لما يبقى الانسان اللي انت بتسقى فيه وكنت بتتك عليه يخذلك ويخلى بك اصعب شيه على النفس لما تبقى يعني ايه عامل حسابك ان ده هو اللي - [00:17:22](#) هيسندك ويجي يخلى بك دي بتبقى شديدة قوي على النفس عشان كده سيدنا النبي لما ظن ان عمه خاذله استعبر يعني الدمعة من عينه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يا لدموع النبوة - [00:17:49](#) صلى الله عليه وسلم وقال والله يا عمه لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري الا ان اترك هذا الامر والله ما تركته صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. شفت الثبات ده؟ شفت القوة دي والنبي؟ لواحد - [00:18:18](#) يضعون شق السلا على ظهره اذا سجد ويرمونه بالطوب اذا مشى ويشتمونه كلما راح او غدا ثم يقول لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري هو ده سبات الارادة - [00:18:47](#) انك لما تريد خلاص سابت راسها لا تزيغ عينه اذا لمعت امام عينه الذهب او بركت فوق رأسه السيوف راسخ قوي بطل ثبات الارادة

وهكذا كان اصحابه معه ومن بعده رضوان الله عليهم ثم بقي العنصر الاخير في قضية الارادة - 00:19:08
دعونا نستكمل في اللقاء القادم. ان شاء الله احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن
الرحيم هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:19:44